اكثرها ولا ونقرا العوايد في احوال اكثر العالم ومآلاتهم
ورسومهم فلفطت هذا الفن واثبته وخلطته حدث
وحدث من مليح شعر لمن ضمنا واباده دهر ممن لم يحل شعره
بالاشتهار ولا اسمه الناس بالاستكثار ومن رسالة غريبة
او خطابة ادبيه او حكم جديده او ما يغلب على ظني من
اشباه ذلك وان قدم انه لم يدون او منام طريف او
حادث عجيب او رسم غريب او مستنبط مفيد
قريب لبعد والعدق بين الاميين والناس في
الحالين ويهش لذلك من فرغ من الاداب والعلوم
وسبر اكثر الافهام والحلوم وهوم الى معرفة اسرار
الامور والعادات في الجمهور والتغييرات والاختيارات
والملح في جميع الحالات التي لا تكشفها له الفكر
الا في الطويل من المدة واذا وقفت عليها من
هاهنا قرب من يديه وحصلناها عليه لها اجمال
ذلك مرتبا على ابواب لعلل واسباب قد ذكرتها

خراب فشهدت لها عمان وبهذا او شربا فعسى الناس
منذلك في باقي الدهر بدلا من موت ذلك الاجل فيهم
عنك الاثم فعل الملك ذلك وطاف اعماله حتى بلغ موضع النهروان
وبني خراب فاجمع رايه على جمع الشعر وسماه ثواب
العمل لاجل هذه القصة حدثني ابو الحسن قال تمّ
حدثني ابو الحسن الهادي الكاتب صديق الكرخيين والدي قال
ابو احمد عبد الوهاب بن الحسن بن عبيد الله بن سليمن
رفعه الى الحسن جعفر بن محمد بن ثوابه بن خلد الكاتب
الى جده عبيد الله وقال لي كان الى ابي الحسن بن عبيد الله
ديوان الرسايل وديوان المعادن في جملة الدواوين التي
كانت اليه في ايام ابيه فامر الوزير عبيد الله لي
ان يستخلف ابا الحسن بن ثوابه على ديوان الرسايل
والمعادن وصار كالمتقلد له من قبل الوزير لحرمة استخلافه
له بنيه وكانت هذه الرقعة سبب ذلك ثم مات
ابي فاقره جدي على الديوان باسمه دون علمهم سوار ثوبه من رياسة

ومن خلافة فيما اسمع بن قعنا اول متناوش في غاية الحسن وصمها
قد قضيت للمظلوم بابك ورفعت عنه حجابك فاما الحاكم الايام
الى عدلك والشكوا اصدمها الى عطفك واسعى من لوم غلبتها
بكرم قد نلته فانها تخرني اذا قدمت وتحد مني اذا اقمت
قال اعطت لعطف بسببا اوان ارجعت ارجعه كثيرا ام اشتها
الى الجد فلك ولا اعدد دون الانصاف بيننا الا فضلك وهو دمام
المسلة وحق الطلامة حق الامل وهدم صدق الموالاة والمحبة والذي
ابي بترك تركا من الصفة ولسع العدل علي حتى يكون محسنا واكون بك
للايام فعدوا ان خلطني خواص خدمك الذين نقلتهم من حال
الفراغ الى الشغل ومن الخمول الى النباهة والذكر فان
رايت ان تعيدني فقد استعبدت وتجري في عذف بكرمك وتوسع
على كسفك فقد اوثقت اليه وسمي باحسانك فقد عوذت
عليه وتستعمل يدي ولساني فيما يصلحان لخدمتك فيه فقد درست
كسلسلا الفك وتم الاهبة في البيان واستحسان باراهم
وانفقت ايام اسمي الفا حبلي بين وحشي الكلام فانسته

وسلو [illegible] تعالى وآله [illegible]

وحملني الى منزل المزني الاول فلبسني فامني وحسنت
بالحدوه وبلت الغلام جميع ما كان معي لدعي المرف
فلم يفعل وجا المزني وهو منتشي فقال يا ما حصلت يسخر
ما لا نراك واحد واحد واحد واحد دراهم قال فلمسه وعا
وقلت يا سيدي انا رجل ضعفان بقرم كدي وانا فعلت
هذا اخذ شيا قال فقال لي اطس اني افضحك في بلدك
ما كنت بالذي افعل وقد جازت السخريه علي حتى بور على
الجماعه كما جازت بي ولكن المس انت قال فطايبته
وقصد ان يضحك مني واستدعي ما البيت وشرب ولاعبته
واستهف روحي وحبسني عنده وخلع علي واعطاني دراهم
ودعا جماعه من اولاد الاتراك وخرجت عليهم من الصفاعنه
فقططوا علي وضحكوا اخذ ثم المزني ما جرت فضحكوا فقال
فاخذت منهم على تلك الحال مالا ماسا جليلا وانصرفت الى بغداد
فابتعت به عقارا منه اعيش الى الان هـ   صح [illegible] ٢١ [illegible]
تم الجزو الثامن ويتلوه التاسع والحمد لله رب العالمين

بلغ مقابلة